# التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة

**بحث مشتق من رسالة الماجستير في التربية**
**بقسم علم نفس (تخصص الصحة النفسية)**


**إعداد**

**الباحثة / مروه حسن عبد المجيد حسن**

**معلم تربية فنية**

**إشراف**

**أ. د / أحمد ثابت فضل**

أستاذ علم النفس التربوي

رئيس قسم علم النفس

كلية التربية – جامعة مدينة السادات


**٢٠٢١م - ١٤٤٢هـ**

## مدخل الدراسة

**المقدمة :**

بالنظرفى تعاليم ديننا الحنيف وحضارتنا الإسلامية العتيقة ، نجد أن الإسلام حض على إتقان العمل واستغلال الوقت الاستغلال الأمثل وعدم الاتكال على الأخرين والسعى الحثيث من أجل الوصول إلى مكانة متميزة بين الأمم ولنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الطيبة والأسوة الحسنة حيث أسس لبناء حضارة عظيمة تقوم على الجد والاجتهاد والتنافس ، حتى نصل إلى المجد والتقدم والرقى ، والإسلام يبغض الكسالى ولا يحب مضيعى الوقت والمسوفين لأننا بالطبع سوف نحاسب يوم القيامة على حياتنا وعمرنا فيم أفنيناه وضيعناه .

ومن هذا المنطلق يشهد عالم اليوم تطوراً كبيراً في كم المعرفة والمعلومات ، التي أثرت على جميع مجالات الحياة فى التعليم والاقتصاد والناحية الاجتماعية ، ومع تزايد هذا الرصيد المعرفي يلجأ بعض المتعلمين وخاصة في المرحلة الجامعية إلى ما يسمى بالمماطلة أو التسويف (التلكؤ الأكاديمي) ، وهذا التلكؤ قد يكون مقبولا عندما يكون خارجاً عن الإرادة بسبب ظروف طارئه قد تؤدى إلى تغير كامل وشامل فى حياة الفرد تجعله يعيد ترتيب أولوياته فى الحياة،أما عندما يلجأ الفرد إلى التلكؤ في كافة أموره حتى اللحظة الأخيرة ، عندها يصبح التلكؤ ظاهرة سلبية ، لذا كان من مهام الباحثين وعلماء النفس مساعدة هؤلاء المتعلمين في المرحلة الجامعية على تحررهم من مظاهرالسلوك السلبى المؤثر في حياتهم الأكاديمية ، فلكل فرد منا هدف يسعى من أجل تحقيقه . ولما كان سلوك الفرد يتميزبالنشاط والرغبة فى بعض المواقف دون الأخرى ،فإن ذلك يرجع إلى مستوى دافعيته نحو ممارسة السلوك فى تلك المواقف دون غيرها ،حيث إن للدافعية دوراً أساسياً فى تنشيط السلوك الإنسانى بصفة عامة وفى التعلم والإنجازالأكاديمى بصفة خاصة ،فهى تؤدى إلى استثارة الفرد وإصدارالاستجابة وتنوعهاوتساعدعلى حدوث النشاط واستمراره حتى يصل الفرد إلى هدفه (محمد الرفوع ،٢٠١٥م ، ١٨).

تعتبرالدوافع المهنية من المؤثرات الأساسية التى تؤدى دوراً مهماً وحيوياً فى سلوك الأفراد ، ومن خلالها يمكن تنمية الرغبة لديهم فى الأداء،الأمرالذى يمكن معه القول بأن قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها تتوقف إلى حد كبيرعلى نجاحها فى توفيرالقدرالكافى من الدافعية المهنية لدى الأفراد ووضع نظام فعال للحافزالذى يوجه لإثارة الدوافع التى بدورها تدفع العاملين للإنتاج وتحقق لهم الرضا عن ذلك العمل مما يؤدى إلى رفع الروح المعنوية وزيادة معدلات الأداء والإنتاج القومى وبالتالى تحسن الاقتصاد بشكل عام (أحمد ثابت ،٢٠١٥م ،٣٩٠ ) .

إن طلاب الجامعة يفكرون بشكل كبيرفي المستقبل ويتخوفون منه وما يخبئه لهم وهذه التخوفات إما خاصة تتمثل في عدم الحصول على وظيفة مناسبة ، والاحتياج المادى ، والتفاوت الشديد بين ما يتمناه وما يمكن أن يحققه ، وما يرتبط بذلك من أفكارخاطئة حول قدراته الذاتية ، وبعضها عامة مثل الفوضى

السياسية والأوضاع الاقتصادية المتأزمة ، وتدهوربعض القيم وتغيرها واختفاء بعضها الآخر (أسعد فاخر حبيب ،٢٠١٤م ،٣٠٥) . بالإضافة إلى مايحتويه نظام الجامعات من عملية اختيارالدراسة ، وعدم القدرة على التكيف مع التخصص الجديد ، وعدم الارتباط بين المواد الدراسية وواقعية الأعمال والوظائف المتاحة بعد التخرج والتى أصبحت نادرة مع كثرة الإقبال عليها، وما يرتبط بذلك من إتخاذ قرارات ذات أهمية كبرى لمستقبل الطالب وحياته العلمية في ظل حالة من التخبط والضبابية التي تسود الواقع المعاش الملىء بالتحديات والصعوبات والعقبات، كل هذا يخلق حالة من الصراع النفسى والاجتماعى ، وتوترانفعالى يؤثرسلباً على توافق الطالب مع ذاته ومع الآخرين (أحمد عبد المجيد صمادى ، نوال محفوظ مرعى ، ٢٠١٢م ، ٦٩) .

ومماسبق يتضح أن التلكؤ الأكاديمى مشكلة جوهرية شائعة بين الطلاب تعيق التوافق الشخصى والوظيفى ، وتسبب لهم قدراً كبيراً من القلق تجاه مستقبلهم على كافة المستويات ، الأمرالذى يستلزم معه ضرورة توافرمستويات مرتفعة من الدافعية المهنية للتغلب على هذه المستويات المرتفعة من قلق المستقبل.

**مشكلة الدراسة :**

من خلال الإطلاع على الأدبيات المختلفة اتضح وجود مشكلة منتشرة بشكل كبيرلدى طلاب الجامعات بشكل خاص والأفراد بشكل عام وهى مشكلة التلكؤ الأكاديمى التى تنشأ بسبب ظروف نفسية واجتماعية واقتصادية داخل الأسرة والمجتمع مما ينعكس بشكل سلبى على أداء الفرد وضعف التحصيل . وفى نفس السياق توجد مشكلة آخرى وهى ضعف الدافعية المهنية لدى المتعلمين وأيضا وجود قلق من المستقبل متعلق بالحصول على فرصة عمل مناسبة ذات دخل عال يساعدهم على تحمل أعباء المعيشة وأيضا التمكن من الزواج بشكل سهل ويسير وتكوين أسرة لها قدر ومكانة فى البيئة المحيطة بالإضافة إلى التغلب على العقبات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة .

يعد التلكؤ الأكاديمي مشكلةً شائعةً في أوساط المتعلمين وخاصةً طلبة الجامعة إذ أثبتت الدراسات أن التلكؤ الأكايمي قد انتشرعلى نطاق واسع بين الطلبة الجامعيين (هناء صالح شبيب ،٢٠١٥م ،٥ ) . لذلك كان الاهتمام لدى الطلاب الجامعيين بهدف تحسين أدائهم أثناء الدراسة ، وبعد التخرج لتحسين نوعية العمل باستخدام نماذج استراتيجية وبرامج تدريبية تعتمد على التوجه للدافع المهنى الذاتى لديهم ، ويتمثل هذا الاهتمام فى دراسة الدافعية المهنية من وجهة نظرأكثر موضوعية وأكثرعمقاً فى النجاح الأكاديمى للأفراد ووجود جوانب تحدد الدافعية المهنية تكمن فى (الرغبة فى العمل مع الأفراد – رغبة إيثارية فى خدمة المجتمع – الاهتمام بالبيئة رغبة فى الحفاظ على العلاقات – الالتزام بجدول الوقت الخاص بالعمل ) (أحمد محمد شبيب ،٢٠٢٠ م ،٣٤٦-٣٤٨ ) . يعد القلق من الاضطرابات النفسية الكثيرة الشيوع في عصرنا الحديث ، وسمة بارزة من سماته فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بها العالم اليوم وما يرافقها من تطورات تقنية متسارعة وتعقد حضارى وتغيرات اجتماعية سريعة، أدت إلى تعقد أدوار الفرد ومسؤولياته الحيوية وتنوعها وبالتالى زيادة مخاوفه وقلقه من حياة المستقبل (بشرى أحمد العكاشى ، ٢٠٠٠ م ، ٧) .

ومن العرض السابق يتضح انتشارالتلكؤالأكاديمي لدى نسبة كبيرة من طلاب الجامعة بالإضافة إلى تأثيره السلبي على التحصيل الدراسي ، مما أدى إلى شعورهم بالقلق تجاه مستقبلهم ومن العرض السابق يتضح انتشارالتلكؤالأكاديمي لدى نسبة كبيرة من طلاب الجامعة بالإضافة إلى ذلك تأثيره السلبي على التحصيل الدراسي ، مما أدى إلى شعورهم بالقلق تجاه مستقبلهم كما أشارت ذلك نتائج الدراسات السابق ذكرها،لذا فإنه من الضروري إلقاء الضوء على التلكؤ الأكاديمي في علاقته ببعض المتغيرات النفسية مما يساعدعلى فهمه ومن ثم محاولة التقليل من آثاره السلبية .

وعليه كانت رغبة الباحثة فى دراسة هذه المشكلة من خلال محاولة دراسة التلكؤالأكاديمي وعلاقته بالدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وذلك في ضوء التساؤلات التالية والإجابة عليها :-

- هل توجدعلاقة بين التلكؤالأكاديمي والدافعية المهنية لدى طلاب الجامعة؟
- هل توجدعلاقة بين التلكؤالأكاديمي وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة؟
- هل يمكن التنبؤبالتلكؤالأكاديمي لدى طلاب الجامعة من الدافعية المهنية وقلق المستقبل؟

**أهداف الدراسة :**

**تهدف الدراسة الحالية إلى :**

- ❖ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، والتنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من الدافعية المهنية وقلق المستقبل لديهم .

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع التي تتصدى لدراسته حيث أنها تسعى لدراسة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة . ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها السامقة والتي تظهر في الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالى :

**أولاً : الأهمية النظرية :**

**تتبع الأهمية النظرية لهذه الرسالة من الجوانب المتعددة والمتنوعة التي تلقى الضوء عليها وهى :**

تعد هذه الدراسة إثراء للمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية كمصدرمكمل لسلسلة الدراسات العلمية في هذا المجال الحيوى المتعلق بالحياة اليومية والحياة العامة وذلك من خلال ما يلى :

١- الإهتمام بفئة مهمة من فئات المجتمع وأعمقها أثرًا وقوة اليوم وغدًا ألا وهم طلاب الجامعات فعلى عاتقهم ينهض المجتمع ويلحق بركب الحضارة ، ومن ثم وجب النظرنحو المشكلات التي قد تقف عقبة تجاه مستقبلهم وتعيق توافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين .

٢- توجيه إهتمام المتخصصين نحو الأدب النظرى الذى يتناول التلكؤ الأكاديمي والدافعية المهنية .

٣ – تحديد طبيعة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية المهنية وقلق المستقبل كمتغيررئيس يؤثر في أداء الفرد ويزيد الأطرالنظرية الخاصة في هذا المجال .

**ثانياً : الأهمية التطبيقية :**

١- إعداد وتقنين مقياس التلكؤ الأكاديمي لطلاب الجامعة بحبث يصبح صالحاً للاستخدام في دراسات آخرى.

٢- إعداد وتقنين مقياس الدافعية المهنية لطلاب الجامعة بحيث يصبح صالحاً للاستخدام في دراسات آخرى .

٣- إعداد وتقنين مقياس قلق المستقبل لطلاب الجامعة بحيث يصبح صالحاً للاستخدام في دراسات آخرى.

٤- التعرف على السمات والخصائص النفسية لكل منخفضى ومرتفعى التلكؤ الأكاديمي والتعرف على بعض جوانب القوة والضعف في شخصياتهم .

٥- الاستفادة من نتائج الدراسة في حالة ظهورمستوى مرتفع من التلكؤ الأكاديمي لبناء وتخطيط برامج تربوية وإرشادية لصالح الطلبة الذين يعانون من هذه المشكلة للحد منها .

**محددات الدراسة :**

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي :

**منهجية الدراسة :**

وفقا لمشكلة الدراسة وأسئلتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بحدودة المعروفة حيث إنه أنسب أنواع المناهج لإجرائها ، للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإحصاء الوصفي الارتباطى المناسب لطبيعة الدراسة الحالية .

وذلك لأنه محاولة علمية للحصول على معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الأفراد من خلال عينة معينة في مجتمع ما .

**المحددات الجغرافية :**

تم إختيارعينة التطبيق الأساسية من طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات .

**المحددات البشرية :**

بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية وعددها (٣١١) طالبًا من طلاب الفرقة (الثالثة ) بكلية التربية جامعة مدينة السادات ، وبلغت حجم العينة المبدئية (١٠٠) طالباً ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٩.١٠-٢١.٧) عاماً .

**المحددات الزمنية :**

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية خلال الفصل الدراسى (الثانى) من العام الدراسى (٢٠٢٠ م / ٢٠٢١م) .

**أدوات الدراسة :**

- مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد الباحثة ).
- مقياس الدافعية المهنية (إعداد الباحثة) .
- مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة) .

**الأساليب الإحصائية :**

ستقوم الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالإعتماد على البرنامج الإحصائي **spss** وهى :

= معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

= تحليل الانحدار المتعدد لقياس التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من الدافعية المهنية وقلق المستقبل.

**المفاهيم النظرية للدراسة**

**المحور الأول : التلكؤ الأكاديمى :(Academic Procrastination )**

**١- مفهوم التلكؤ الأكاديمي :**

تختلف تعريفات التلكؤ الأكاديمي باختلاف إتجاهات الباحثين والأطر النظرية التي يتبنوها وتعددت التعريفات تبعا لتعدد مدارسهم الفكرية التي حاولت فهم هذا المصطلح وسبرأغواره والغوص فى أعماقه ولعل من أهم هذه التعريفات ما يأتي : -

ويعرفه (Piccarelli, 2003 ,29) بأنه تأجيل بشكل دائم البدء في المهام التي ينوى الفرد إنجازها مما ينتج عنه الشعور بالقلق والتوتر الانفعالي لعدم تأدية المهمة في الوقت المناسب وتأخرها .

يعرف التلكؤ الأكاديمى بأنه عبارة عن التأجيل المتعمد وغير الضرورى لبدء أو إنهاء المهام التى يؤديها الطالب (Onwuegbuzie,2004,5)

ويعرفه عبدالرحمن مصيلحى ونادية الحسينى (٢٠٠٤م ،٦٨) بأنه تأجيل الطلبة للواجبات الأكاديمية حتى آخر دقيقة في جدولة وإتمام المهام والأنشطة الحياتية وتأخيرالاستعداد للامتحان حتى اللحظات الأخيرة ، وعدم القدرة على إتخاذ القرار المرتبط بالمهام الأكاديمية.

تلحظ الباحثة أن جميع التعريفات تركز على :

- ❖ عملية التأجيل المتعمد للمهام .
- ❖ عدم وجود مبرروواقعى لهذا التأجيل .
- ❖ الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم أداء المهمة فى وقتها المحدد.
- ❖ عدم وجود دافعية قوية لأداء العمل فى حينه .
- ❖ غياب التشجيع والتحفيز للطلاب .

**٢- أسباب التلكؤ الأكاديمي :-**

التلكؤ الأكاديمي لا يمكن إرجاعه إلى مكون أو سبب واحد وإنما إلى أسباب عديدة ومتداخلة تتفاعل معاً مسببة هذا السلوك .

ترى داليا خيرى عبد الوهاب (٢٠١٥م ،٢٠٨ ) أن التأجيل المتعمد للمهام الأكاديمية وإهمال الوقت، والإدعاء بصعوبة المهام ، والإدعاء بالجهل ،وسوء التوافق النفسى ، والتكاسل الشديد،وإنخفاض الدافعية ، كلها مسببات للتلكؤ الأكاديمي .

بينما يشيرمحمد الديب ونبيل عبدالهادى (٢٠١٥م ،٥٧ ) إلى أن أسباب التلكؤ ليست واحدة فقد تكون إنفعالية أونفسية أومرتبطة بالمهمة أو أسباب شخصية تتعلق بالطالب . .

**أسباب التلكؤ الأكاديمي** : تتمثل في الخوف من الفشل ، أسلوب المدرس ، المهمة المنفرة ، المخاطرة ، مقاومة الضبط ، ضغط الأقران . (معاوية أبو غزال ، ٢٠١٢م، ١٣٢) .

ومما سبق يتضح أن أسباب التلكؤ الأكاديمى متعددة منها مايتعلق بالطالب نفسه ومنها مايتعلق بأقرانه ومنها مايتعلق بكل تأكيد وبلا ريب بالوالدين الذين يمثلان فى بعض الأحيان ضغط رهيباً على الطالب والذى بدوره قد يتحول إلى الناحية العكسية .

**المحور الثانى : الدافعية المهنية (vocational Motivation)**

لابد وأن توجد لدى الطلاب عزيمة قوية للتغلب على المعوقات والصعوبات والتحديات والمشكلات التى تواجههم فى حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية والتى تنعكس عليهم بشكل سلبى للغاية عند عدم توافرها .

**١- مفهوم الدافعية المهنية:-**

ظهرلمفهوم الدافعية (Motivation) العديد من التعريفات التي تناولها الباحثون ، فقدأشارالبعض لهذاالمفهوم بأنه مجموعه الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد لسد نقص أوحاجه معينه سواءأكانت بيولوجية أم نفسية أم اجتماعية .لذلك فإن مفهوم الدافعية يرتبط بمفهوم الحاجه (Need ) حيث تشيرالحاجه إلى تغيرأونقص أوزيادة في حاله الفرد مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الدافع الى إزالتها وإعادة الفرد إلى حالة من التوزان والتكيف. أماالهدف ( Goal ) فهوما يرغب الفرد في الوصول إليه، ويؤدى في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع (يوسف قطامي ، عبدالرحمن عدس ، ٢٠٠٢م) .

يوسف قطامى (٢٠٠٧م ،١٧٥) فينظرإليها :طاقة كامنة لدى الفرد تعمل على إستثارته، ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي . ويتم ذلك عن طريق اختيارالاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ، ووضع هذه الإستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما يترتب على ذلك إشباع حاجة معينة .

وعرف محمد بنى يونس (٢٠٠٩م ،١٤) .الدافعية بأنها " قوة دافعة تؤثرفي تفكيرالفرد وإداركه للأموروالأشياء،كما توجه السلوك الإنساني نحوالهدف الذى يشبع حاجاته ورغباته .

- وفى ضوء ماتم استعراضه لمفهوم الدافعية المهنية ترى الباحثة بأن الدافعية المهنية هى طاقة كامنة لدى الفرد تعمل على إستثارته، وتوجه السلوك الإنسانى نحو الهدف الذى يشبع حاجاته ورغباته . وفى هذه الدراسة عرفت الباحثة الدافعية المهنية بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته في تحقيق نجاح أو بلوغ هدف ،يترتب عليه درجة معينة من الإشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين حتى يصل للامتياز .

**٢-خصائص الدافعية المهنية :-**

تساعد الدافعية المهنية الفرد على التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة، وللدافعية المهنية وظيفة كبيرة في أداء الفرد للمهام بشكل مرض ورضاء الفرد عن مهنته،وترى (رجاء أبوعلام،٢٠٠٤م، ١٥٠) أن السلوك المدفوع مهنياً يتميز بعدد من الخصائص هي على النحو الآتي:

- سلوك موجه نحو هدف معين ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم إشباعه.
- يبذل الفرد نشاطًا ذاتياً تلقائياً ليشبع الدافع، حيث يزداد هذا النشاط كلما ا زدادت قوة الدافع.
- يستمر نشاط الفرد بوجه عام حتى تنتهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع، وبعدها يعودإلى حالة الاتزان.
- ينوع الفرد في سلوكه وأساليب نشاطه ، إذا لم يستطع إشباع الدافع بطرق مباشرة.
- يتحسن سلوك الفرد نتيجة المحاولات المختلفة التي يقوم بها لإشباع الدافع، مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أهدافه وأغراضه في المرات القادمة.
- لكي يشبع الفرد دوافعه ، فإن ذلك يتطلب منه تكيفًا كلياً، حيث يختلف هذا التكيف باختلاف أهمية الدافع وحيويته، فكلما ازدادت قوة هذا الدافع ازدادت الحاجة إلى التكيف الكلي.
- يتوقف نشاط الفرد بعد تحقيق أهدافه التي يسعى إليها إشباع الدافع ، حيث يستمر هذا التوقف لحين ظهور دافع آخر يسعى الفرد إلى تحقيقه.

**وقد حددت خصائص الدافعية أيضا في الآتي يرى ( محمد حمادات حسن ٢٠٠٨ م ، ٢٥٥ )**

- الدافعية عملية معقدة تعتبرالدافعية كمتغيرات داخلية في ذات الفرد الذى يتميزبطبيعة الجسم والعقلية والنفسية الخاصة من جهة ولاختلاف بيئة وتربية وحاجات من جهة أخرى .
- لايمكن رؤيه الدافع للعمل ولكن يمكن ملاحظة آثارذلك .
- حاجات الإنسان وتوقعاته متعددة ، وتتغيرباستمراروقد تتضارب معاً .
- إن إشباع الحاجة يمكن أن يؤدى إلى زيادة قوتها وليس إطفاؤها .
- يقوم الأفراد بإشباع حاجاتهم بطرق متعددة ومختلفة .
- إن السلوك الهادف قدلايشبه حاجات الفرد وبالتالي عدم تحقيق أهداف الفرد .
- الدافعية ظاهرة متميزة لدى كل فرد بسبب الفروق الفردية بين الأفراد .
- الدافعية ذات توجه قصدي أي أن عمل الفرد يكون مقصوداً .
- للدافعية عدة وجوه ومظاهر ولذلك ظهرت عده نظريات لتفسرها.

❖ فى ضوء الخصائص السابقة للدافعية يتبين أن الدافعية تمتازبأنها المحرك الأساسى للسلوك الفردى ، سواء أكان مصدرهذا المحرك داخلى من ذات الفرد أم خارجى من العوامل البيئية والمثيرات الطبيعية ، ويزداد هذا الدافع كلما زادت قوة المثير .

**المحور الثالث : قلق المستقبل Future Anxiety**

شيء بدهى أن يشعرأى فرد وليس طلاب الجامعة فقط بقلق تجاه المستقبل سواء كان هذا القلق متعلقاً بالناحية التعليمية كقلق من نتيجة الإمتحان أو القلق من انطباع الوالدين تجاه النتيجة ، أومتعلق

بالحياة الوظيفية بعد التخرج من الجامعة أو متعلق بكيفية مواجهة الصعوبات والمعوقات التى تحيط به من كل حدب وصوب .

**١- مفهوم قلق المستقبل :-**

هيا بنا نتناول فى السطورالتالية مايتعلق بمفهوم قلق المستقبل لدى الأفراد بشكل عميق ودقيق .

قلق المستقبل اصطلاحاً : يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة تظهر وقت تعرض الفرد لمجموعة من المتغيرات تعبرعن شعورسائد بعدم الوثوق بالمستقبل.

كما يعرف قلق المستقبل بأنه خلل أو اضطراب نفسى المنشأ ، ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدى به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير في المستقبل ، والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية ، وقلق الموت واليأس (زينب محمود شقير ،٢٠٠٥ م ، ٥) .

كما يعرف أيضا بأنه الشعوربعدم الارتياح والتفكيرالسلبى تجاه المستقبل ، والنظرة السلبية للحياة ، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة ، وتدنى إعتبار الذات ،وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (غالب بن محمد المشيخى ،٢٠٠٩م،٤٧).

فى ضوء ماسبق من تعريفات لقلق المستقبل يلاحظ أن معظم هذه التعريفات أكدت ان هذا النوع من القلق يؤثر فى حياة الفرد الحالية والمستقبلية ،وأنه يحدث نتيجة التوقع حدوث أمرما ،وأنه يقترن بالخوف وعدم الطمأنينة والشعوربالتهديد .

**٢-المظاهرالتأثيرية لقلق المستقبل :-**

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر أساسية هى المظاهرالمعرفية ، السلوكية ، والجسدية والموضحة بالشكل التالى .

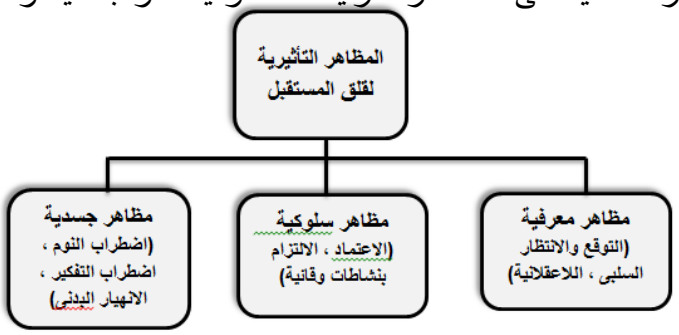


الشكل (٤) المظاهر التأثيرية لقلق المستقبل

**مظاهرمعرفية :**

هى حالة من القلق تتعلق بالأفكار الخاطئة التي تدورداخل ذات الفرد وتفكيره ،وتكون متذبذبة لتجعل منه شخصاً دائم التشائم من الحياة ، معتقدًا قرب آجله ، وأن الحياة أصبحت نهايتها قريبة ،أوالتخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية أوالنفسية .

**مظاهر سلوكية :**

مظاهر نابعة من أعماق الفرد ، وتأخذ أشكالا مختلفة في سلوكيات الفرد ، منها تجنب المواقف المحرجة والمثيرة للقلق .

**مظاهرجسدية :**

وهى مجموعة من ردود الأفعال البيولوجية والفسيولوجية للموقف المقلق مستقبلا مثل ضيق التنفس ،جفاف الحلق، برودة الأطراف ، إرتفاع ضغط الدم ،إغماء،توترعضلي ،وعسرالهضم ،فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل عادة ما يمارس أنشطته اليومية ،مدركاً عدم منطقية تصرفاته .(صالح حسن الداهرى ،٢٠٠٥م،٣٢٧-٣٢٨) .

ومما سبق ترى الباحثة أن المظاهر السابقة والتى تم سردها من مظاهرمعرفية متمثلة فى الأفكاروالمعتقدات الخاطئة ، والسلوكية المتمثلة فى تجنب الفرد للمواقف المحرجة ، والخوف من المواجهة وعدم القدرة على وضع حلول للمشكلات الآنية والجسدية وغيرها من المظاهر والأعراض التى تتواجد لدى الفرد الذى يعانى من قلق المستقبل وإن كانت بنسب متفاوتة فى الشدة وفى الاستمراروتختلف من شخص لآخر حسب التنشئة الدينية والروحية والعلمية والاجتماعية.

**الدراسات السابقة :**

**المحور الأول : دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية المهنية :**

**دراسة (carden, Bryant & Moss, 2004)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي وجهة الضبط الداخلية والخارجية لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينه الدراسة من (١١٤) طالباً من طلاب الجامعة ، وطبق عليهم مقياس وجهة الضبط الداخلية والخارجية ومقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس الإنجاز الأكاديمي ، وتقرير ذاتى عن أعمالهم ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن أظهر طلاب التوجه الداخلى أنهم أقل فى التلكؤ الأكاديمي ، انخفاض فى قلق الاختبار ، وإنجاز أكاديمي أعلى من وجهة الضبط الخارجى .

**دراسة (Popoola,2006)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) طالبا من طلاب الجامعة ، منهم (٩٨) ذكراً ، (٨٧) أنثى ، واستخدم مقياس التلكؤ الأكاديمي ، وبيانات عن الأداء الأكاديمي ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الموضوعات الأكاديمية كأنت لها علاقة عكسية مع التلكؤ ، ووجود فروق دالة بين الأداء الأكاديمي المنخفض والمتلكئين المعتدلين مع انخفاض اداء المتلكئين أكثر من المتلكئين المعتدلين .

**دراسة أشرف محمود شريف (٢٠٠٨ م )**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي و كل من الدافعية للإنجازبإعتباره عامل من عوامل الدافعية المهنية والفاعلية الذاتية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، وتكونت العينة من (٥٣٨)

تلميذاً وتلميذة منهم (٢٤٧) تلميذاً ، (٢٩١) تلميذة ، واستخدم مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس الدافعية للإنجاز في العمل الأكاديمي ومقياس الفاعلية الذاتية ، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الدافعية للإنجاز والفاعلية الذاتية , كما وجدت فروق دالة بين منخفضى ومرتفعي التلكؤالأكاديمي في الدافعية للإنجاز والفاعلية الذاتية لصالح منخفضى التلكؤ الأكاديمي ، ودخل التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ والتلميذات في بنية عامليه مع الدافعية للإنجاز في العمل المدرسى والفعالية الذاتية.

**المحور الثاني : دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل:**

**دراسة تود جاكسون وآخرون (٢٠٠٣ م )**

هدفت الدراسة إلى تقييم التلكؤ ( المماطلة) بعلاقتها بإدراك الماضي والحاضروالقلق تشيرالمماطلة إلى ميل غيرعقلاني إلى تأخيرالبدء في إكمال المهام التي ينبغى إستكمالها ، ويعلم
المماطل ي أنه ينبغي عليهم القيام بنشاط ما وقد يرغبون أيضاً في عمل هذا ولكن يفشلون في تحفيزأنفسهم للبدء في وإكمالًا لنشاطات في حدود الوقت المرغوب فيه أوالمتوقع ، عينة الدراسة (١٤٧) طالب في مرحلة الدراسة الجامعية ( ١٠٤ أنثى، ٤٣ ذكر ) تتراوح أعمارهم ما بين ( ١٧-١٩ ) عام ، وكانت مقاييس الدراسة هي (أ) تم بناء إستبيان قائم على دراسة إدراك الوقت.إستخدام مقياس " تاكمان" ( ١٩٩١ ) لتقييم المماطلة والعوامل الموجودة في المقياس تشير إلى الميل إلى تأخير أو المماطلة في القيام بالأعمال المختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

(أ) هناك إرتباطات واضحة بين المماطلة والمقاييس الفرعية لإدراك الوقت.

(ب) وبالنسبة للتنبؤ فإن هناك مستويات مرتفعة من المماطلة لها علاقة بنتائج منخفضة على المقياس الفرعي لإدراك الوقت المستقبلي بالإضافة إلى نتائج عالية لعاملي مقياس الماضي السلبي والجبري الحالي.

وبالتالي فإن مدى إسهام البناء الزمني في تخمين المماطلة وإستقلال تأثير إدراك الماضي والحاضر والمستقبل كان سببا للقيام بمراجعة علاقة المماطلة بإستخدام الوقت ذو الهدف البناء.

**دراسة ( sayer , 2004 )**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي و كل من الكمالية والقلق والطموح لدى طلاب الدراسات العليا ، وقد تكونت العينة من (٣٠٤) طالباً ، أسفرت نتائج الدراسة أن القلق يمكن أن يؤثر في بداية عملية التلكؤ الأكاديمي بينما الميل نحو الكمالية يمكن أن يؤثر على تكملة أو الإنتهاء أوأداء المهمة .

**دراسة عبد الرحمن مصيلحى ونادية الحسينى (٢٠٠٤م)**

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم التلكؤ الأكاديمي بصفة خاصة وعلاقة التلكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات (الرضا عن الدراسة ، القلق ، وجهة الضبط الأكاديمي) ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالب وطالبة إختيروا بصورة عشوائية من بين طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الأزهر، ويشير أدوات البحث إلى إستخدام مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد الباحثان) مقياس الرضا عن الدراسة (إعداد الباحثان)

، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي ، وجود فروق جوهرية بين طلبة وطالبات الجامعة في الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي وجميع جوانبه بإستثناء الجانب الوجداني منه ، وأن هناك فروق واضحة بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة وأن هذه الفروق لصالح منخفض التلكؤ ، هناك فروق ذات دلالة إحصائيًا بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الدرجة الكلية للقلق وكذلك في القلق كسمة والقلق كحالة .

❖ **أوجه الإستفادة :-**

إستفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في عدة أمورمنها صياغة أسئلة الدراسة وأهدافها وفروضها ، تحديد المنهج المناسب إختبارواعدادالمقاييس والأساليب الاحصائية المناسبة ، كما إستفادت الباحثة من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تناولتها هذه الدراسات في إثراء الإطار النظرى الخاص بالدراسة الحالية ، بالإضافة إلى مناقشة النتائج وتفسيرها .

**ثانياً : فروض الدراسة :-**

**للإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بوضع الفروض التالية :**

١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية المهنية لدى طلاب الجامعة .

٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة .
يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من الدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة .

**منهجية الدراسة :**

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفًا تفصيليًا للإجراءات التي قامت عليها الدراسة الراهنة، وتتضمن منهج الدراسة وإجرائتها، ويتضمن ذلك وصف عينة الدراسة والأدوات التي تم استخدامها، وتطبيق الأدوات، واستعراض الأساليب التي تم استخدامها في المعالجة الإحصائية للبيانات، والخطوات التي اتبعت لذلك، وذلك خلال العرض التالي:

**أولاً : منهج الدراسة :**

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على علاقة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بالدافعية المهنية وقلق المستقبل والتنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال الدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، حيث أن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتعدى ذلك إلى تفسير هذه البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة التي تعتبر خطوات ضرورية في الدراسة، وذلك لأن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم البيانات وتحلل وتفسر وتستخرج منها الاستنتاجات ذات المغزى للمشكلة موضوع الدراسة.

**ثانياً : مجتمع الدراسة :**

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في جميع طلاب جامعة مدينة السادات ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٩.١٠-٢١.٧) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٩) عام وانحراف معياري قدره (١٠) شهور.

**ثالثاً : عينة الدراسة :**

لجأت الباحثة في إجراء الدراسة إلى اختيار المشاركين في الدراسة بالطريقة "العشوائية" من المجتمع الأصلي، وذلك لأن إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله يعتبر أمرًا صعب التحقق، كما أن علم الإحصاء بلغ من التقدم درجة يستطيع معها الباحث أن يستنتج من العينة الصغيرة المحدودة ما يود استنتاجه من المجتمع الأصلي ككل بدرجة لا بأس بها من التأكيد، وتضمنت عينة الدراسة:

**١- عينة حساب الخصائص السيكومترية:**

اختارت الباحثة المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من بين طلاب كلية التربية جامعة مدينة السادات ، وقد بلغ عددهم (١٠٠) طالباً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٩.١٠-٢١.٧) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٩) عام وانحراف معياري قدره (١٠) شهور وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من.

**٢- عينة الدراسة الأساسية:**

اختارت الباحثة المشاركين في الدراسة الأساسية (٣١١) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة مدينة السادات ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٩.١٠-٢١.٧) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٩) عام وانحراف معياري قدره (١٠) شهور وذلك لدراسة علاقة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بالدافعية المهنية وقلق المستقبل والتنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال الدافعية المهنية وقلق المستقبل لديهم.

**رابعاً: أدوات الدراسة :** وتشمل الأدوات التالية:

١- مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد / الباحثة)

٢- مقياس الدافعية المهنية. (إعداد/ الباحثة)

٣- مقياس قلق المستقبل. (إعداد / الباحثة)

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

يتناول الفصل الحالي: نتائج الدراسة، وتفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الأساس النظري للدراسة، ونتائج الدراسات السابقة ويختتم هذا الفصل بتعقيب عام على نتائج الدراسة وأهم توصيات الدراسة الحالية والدراسات المقترحة، وذلك كما يلي :

**أولاً: النتائج الخاصة بفروض الدراسة ومناقشتها:**

**١- النتائج الخاصة الفرض الأول ومناقشتها:**

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية المهنية لدى طلاب الجامعة", وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون

بين درجات طلاب الجامعة في مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس الدافعية المهنية، وجدول () يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب الجامعة في مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس الدافعية المهنية

| التلكؤ الأكاديمي / الدافعية المهنية | الجانب المعرفي الإدراكي | الجانب الوجداني (الانفعالي) | الجانب السلوكي | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|
| الاستمتاع بالأداء | -٠.٤١٩** | -٠.٥٢٤** | -٠.٤٩٧** | -٠.٤٦٣** |
| الطموح المهني | -٠.٣٨٧** | -٠.٤٠١** | -٠.٣٩٦** | -٠.٣٨٧** |
| الدافع للانجاز | -٠.٤٥٢** | -٠.٣٨٣** | -٠.٣٩٨** | -٠.٤٠٣** |
| الدرجة الكلية للمقياس | -٠.٤٢١** | -٠.٤٥٧** | -٠.٣٨٥** | -٠.٤٦٧** |

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) السابق وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الجانب المعرفي الإدراكي وكل من الاستمتاع بالأداء، والطموح المهني، والدافع للانجاز، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الجانب الوجداني (الانفعالي) وكل من الاستمتاع بالأداء، والطموح المهني، والدافع للانجاز، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الجانب السلوكي وكل من الاستمتاع بالأداء، والطموح المهني، والدافع للانجاز، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي وكل من الاستمتاع بالأداء، والطموح المهني، والدافع للانجاز، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية.

**تفسير نتائج الفرض الأول:**

يتبين من نتائج الفرض الأول بجدول () أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة المشاركين في الدراسة على التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية – والأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس الدافعية المهنية (الدرجة الكلية–والأبعاد الفرعية)، ومعنى ذلك أن طلاب الجامعة مرتفعي التلكؤ الأكاديمي يعانون من ضعف الدافعية المهنية لديهم ؛ حيث إنهم يعانون من عدم القدرة على الاستمرار فى العمل لفترة طويلة دون سأم أو ملل، وعدم قدرته على التغلب على العقبات التى تواجه، وعدم القدرة على اختيار الفرد لعمل ما دون عمل آخر برغبة منه، وعدم القدرة على بذل الجهد

والمثابرة ومحاولة الإجادة فى العمل والشعور بالمتعة أثناء العمل من خصائص ذوى الدافعية المهنية المرتفعة، وعدم القدرة على وضع أهداف بعيدة المدى ومحاولة تحقيقها، وعدم القدرة على التمسك بروح الفريق، وعدم القدرة على الاندماج في المهمة والتركيز فيها، وعدم القدرة على القدرة على حل المشكلات بصمود وثبات، وعدم القدرة على الثبات على المبدأ، وعدم القدرة على الحماس للعمل، وارتفاع مستوى الأداء، وعدم القدرة على مقاومة الإحباط والفشل، وعدم القدرة على تنبع من داخل الفرد، وعدم القدرة على الإثابة داخلية وليست خارجية ، وعدم القدرة على الانشغال في الأعمال التنافسية، وعدم القدرة على النظام أثناء أداء العمل، وعدم القدرة على الإقبال على حل المشكلة باهتمام، وعدم القدرة على تحدى الصعاب، وعدم القدرة على تجنب المواقف التقليدية، وعدم القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، وعدم قبول الفرد لعمله والتغيرات الوظيفية الممكنة، وعدم التطلع إلى العمل مع أشخاص جدد ثقة فى نفسه وعدم الرغبة فى المخاطرة، وعدم معرفة أوجه القوة والضعف لديهم، وعدم القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة حتى إن كانت هذه الظروف مشجعة، وعدم القدرة على الاستبصار المهنى المتمثل فى الواقعية ووضع أهداف واضحة قابلة للتحقيق وإدراك الفرد لجوانب قوته وضعفه، وعدم القدرة على تحديد هويته المهنية المتمثلة فى قدرته على التعرف على ذاته من خلال عمله والاندماج فى العمل والحاجة إلى الترقى والمعرفة، وعدم رغبته فى العمل شعوراً بالأمان، وخدمة للآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية مع الغير، وعدم قدرته على بذل أعلى مستوى من الجهد لتحقيق الأهداف التنظيمية .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (carden, Bryant & Moss 2004) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي بإعتباره عامل من عوامل الدافعية للعمل، ودراسة (Popoola , 2006) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والأداء الأكاديمي بإعتباره عامل من عوامل الدافعية المهنية لدى

طلاب الجامعة ، ودراسة (أشرف محمود شريف ، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الدافعية للإنجاز بإعتباره عامل من عوامل الدافعية المهنية والفاعلية الذاتية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، ودراسة (عطية عطية سيد ، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية للإنجاز بإعتباره عامل من عوامل الدافعية المهنية والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد , ودراسة (klassen & sukania , 2008) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي ومتغيرات الدافعية، ودراسة ( Rakes & Dunn , 2010) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والتنظيم الذاتى والدافعية، ودراسة (Al–Attiyah , 2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي ودافعية التلاميذ و معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم , ودراسة (Farouk, 2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية، ودراسة (Hannok , 2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية

ومعتقدات الكفاءة الذاتية، ودراسة (klibert , langhinrichsen , luna & Robichaux 2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية والتعرض، ودراسة ( Goa, 2012) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية بين طلاب الجامعة , ودراسة (Park & Spaerling , 2012) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية و التنظيم الذاتي، ودراسة (Behrozi , Yeilagh & Mansourian , 2013 ) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي واستراتيجيات الدافعية للتعلم، ودراسة (ناجى محمود عبد التواب , ٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار والدافعية، ودراسة (Burnam, How ell & watsn,2014) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والكمالية والدافعية الذاتية باعتباره عامل من عوامل الدافعية المهنية.

**٢-النتائج الخاصة بالفرض الثانى ومناقشتها:**

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة", وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب الجامعة في مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس قلق المستقبل، وجدول (١٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب الجامعة في مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس قلق المستقبل

| التلكؤ الأكاديمي / قلق المستقبل | الجانب المعرفي الإدراكي | الجانب الوجداني (الانفعالي) | الجانب السلوكي | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|
| قلق المستقبل العلمي | ٠.٥١٤** | ٠.٤٢٦** | ٠.٤٥١** | ٠.٤٧٠** |
| قلق المستقبل المهني | ٠.٣٩٥** | ٠.٤٠٨** | ٠.٤٣٤** | ٠.٤١٩** |
| قلق المستقبل الأسري | ٠.٢٩٦** | ٠.٢٧٣** | ٠.٢٦٦** | ٠.٢٨١** |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٠.٤١٧** | ٠.٣٧٤** | ٠.٤٠٦** | ٠.٤١٧** |

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الجانب المعرفي الإدراكي وكل من قلق المستقبل العلمي، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الجانب الوجداني (الانفعالي) وكل من قلق المستقبل العلمي، وقلق

المستقبل المهني، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الجانب السلوكي وكل من قلق المستقبل العلمي، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي وكل من قلق المستقبل العلمي، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

كما يتضح من جدول () وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب الجامعة في قلق المستقبل الأسري وكل من الجانب المعرفي الإدراكي والجانب الوجداني (الانفعالي) والجانب السلوكي والكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي.

**تفسير نتائج الفرض الثاني:**

يتبين من نتائج الفرض الثاني بجدول () أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة المشاركين في الدراسة على التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل (الدرجة الكلية–الأبعاد الفرعية)، ومعنى ذلك أن طلاب الجامعة مرتفعي التلكؤ الأكاديمي يعانون من التشاؤم المستمر من المستقبل خوفا من وقوع الكوارث والمخاطر، وفقدان الثقة بالآخرين، مما يؤدى إلى الاصطدام بهم وافتعال المشكلات لأقل الأسباب كنتيجة لعدم ثقتهم بأنفسهم ولا بالآخرين، والاعتماد على العلاقات الاجتماعية في بناء وتأمين المستقبل الخاص، وعدم وضع أهمية للقدرات والإمكانات المتاحة، والتوقع السلبى الدائم للأحداث، وانطوائي يألف الوحدة، ويظهر عليه علامات الشك والحزن والتردد، إذ لا يتمكن من اتخاذ أية قرارات مصيرية، والتركيز الشديد على أحداث

الحاضر أو الهروب إلى الماضى ، والخوف من أية تغيرات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية والمتوقع حدوثها مستقبلا، والتعنت في استخدام الرأي، وظهور الانفعالات السلبية لأدنى الأسباب، واستخدام بعض الآليات الدفاعية الذاتية منها الإزاحة والكبت للتقليل من الحالات السلبية التي تتملكهم، والحفاظ على الظروف الروتينية وإتباع الطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة خشية المفاجئات غير السارة، والخوف من المغامرة والانسحاب من الأنشطة البناءة خوفا من المخاطرة، والعزلة والانطواء، وعدم الثقة بالنفس والآخرين، النظرة التشاؤمية، والإكثار من استخدام الحيل الدفاعية فهى أفضل السبل للتعامل مع الحياة من وجهه نظرة، والتوقع والانتظار السلبى لما قد يحدث، وفقدانه تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والبدني استنادا إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل، والتوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة، وتدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب، وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات واختلال الثقة بالنفس، والالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمى الفرد نفسه،أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حره مفتوحة غير مضمونة النتائج، واستخدام العلاقات الاجتماعية لضمان

أمان المستقبل لدى الفرد، والشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص هذه الكفاءة، والاعتمادية والعجز اللاعقلانية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (تود جاكسون وآخرون، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وإدراك الماضي والحاضر والقلق باعتباره عامل من عوامل قلق المستقبل، ودراسة (sayer , 2004) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي و كل من الكمالية والقلق باعتباره عامل من عوامل قلق المستقبل والطموح لدى طلاب الدراسات العليا , ودراسة (عبد الرحمن مصيلحى ونادية الحسينى،٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية"، ودراسة (Young , Eunjung & Sumi , 2015) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية والتدفق والإنجاز الأكاديمي وقلق الاختبار باعتبارهم عامل من عوامل قلق المستقبل في الجامعة الكورية بين الطلاب مستخدمي الإنترنت.

**٣- النتائج الخاصة بالفرض الثالث ومناقشتها :**

ينص الفرض الثالث على أنه: " يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال الدافعية المهنية وقلق المستقبل، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis وكانت النتائج على النحو التالي :

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين لانحدار التلكؤ الأكاديمي على الدافعية المهنية وقلق المستقبل

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ١٩٠٧١.٧٥ | ٢ | ٩٥٣٥.٨٧٥ | ٣١٣.٥٤٦ | ٠.٠١ |
| البواقي | ٩٣٩٧.٦١ | ٣٠٩ | ٣٠.٤١٣ | | |
| الكلى | ٣٠٤٦٩.٣٦ | ٣١١ | | | |

يتضح من الجدول السابق (١٥) وجود تأثير دال إحصائياً للدافعية المهنية وقلق المستقبل على التلكؤ الأكاديمي عند مستوى ٠.٠١. وقد كانت نسبة إسهام هذين المتغيرات في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي R2 تساوي ٣١.٥٥٪.

جدول (١٦)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتلكؤ الأكاديمي على الدافعية المهنية وقلق المستقبل

| مصدر الانحدار | معامل الانحدار | الخطأ المعياري | معامل بيتا | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ٥.٩٨ | ٢.٠١ | – | ٢.٦٩ | ٠.٠١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية المهنية | -٠.٦٣ | ٠.٠٢ | ١.٣١ | ٣٢.٢٨ | ٠.٠١ |
| قلق المستقبل | ٠.٣٤ | ٠.٠٢ | ٠.٦٦ | ١٤.٤٩ | ٠.٠١ |

يتضح من جدول (١٦) أن معادلة انحدار التلكؤ الأكاديمي على الدافعية المهنية وقلق المستقبل هي:

**التلكؤ الأكاديمي = ٥,٩٨ + -٠,٦٣× الدافعية المهنية + ٠,٣٤× قلق المستقبل**

**تفسير نتائج الفرض الرابع :**

توضح نتائج الفرض الثالث جدول () دلالة المعادلة التنبؤية للدافعية المهنية في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي، كما تشير النتائج إلى دلالة المعادلة التنبؤية لقلق المستقبل في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك بأن التلكؤ الأكاديمي يتأثر بشكل واضح بدرجة الدافعية المهنية لدى طلاب الجامعة فكلما ارتفعت لدافعية المهنية انخفض التلكؤ الأكاديمي وبالعكس كلما انخفضت الدافعية المهنية ارتفع التلكؤ الأكاديمي وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (carden, Bryant & Moss 2004)، ودراسة ( Popoola 2006 ,)، ودراسة (أشرف محمود شريف , ٢٠٠٨)، ودراسة (عطية عطية سيد , ٢٠٠٨) , ودراسة (klassen & sukania , 2008)، ودراسة (Rakes & Dunn , 2010)، ودراسة ( , Al-Attiyah 2011), ودراسة (Farouk, 2011 )، ودراسة (Hannok , 2011 )، ودراسة ( , klibert langhinrichsen , luna & Robichaux 2011)، ودراسة (Goa, 2012 ), ودراسة ( Park & Spaerling , 2012)، ودراسة (Behrozi , Yeilagh & Mansourian , 2013 )، ودراسة (Burnam, How ell & watsn,2014) والتي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من الدافعية المهنية لدى طلاب الجامعة، كما أن التلكؤ الأكاديمي يتأثر بشكل واضح بدرجة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة فكلما ارتفع قلق المستقبل ارتفع التلكؤ الأكاديمي وبالعكس كلما انخفض قلق المستقبل انخفض التلكؤ الأكاديمي، وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (تود جاكسون وآخرون، ٢٠٠٣)، ودراسة ( sayer 2004 ,), ودراسة (عبد الرحمن مصيلحى ونادية الحسينى،٢٠٠٤)، ودراسة (Young , Eunjung & Sumi , 2015) والتي توصلت إلى إمكانية التنبئو بالتلكؤ الأكاديمي من خلال قلق المستقبل.

**ثانياً : تعقيب عام على نتائج الدراسة:**

فى ضوء العرض السابق للتحقق من فروض الدراسة، وتفسير تلك النتائج فى ضوء الأطر النظرية لمتغيرات الدراسة والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلى:

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات طلاب الجامعة المشاركون في الدراسة على مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس الدافعية المهنية.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب الجامعة المشاركون في الدراسة على مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس قلق المستقبل.

٣- يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من الدافعية المهنية وقلق المستقبل.

**ثالثاً: التوصيات التربوية المقترحة :**

توصي الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه نتائجها بما يلي:

- الاهتمام بدراسة العوامل النفسية التي من شأنها تخفيف التلكؤ الأكاديمي وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.
- الاهتمام بالبرامج والأنشطة الإرشادية التي تهتم بتخفيف التلكؤ الأكاديمي وقلق المستقبل لدى الطلاب.
- تضمين مهارات الدافعية المهنية في البرامج والمقررات الدراسية لدى الطلاب.
- حث المعلمين والباحثين وأولياء الأمور على تدريب الشباب على ممارسة الأنشطة التى من شأنها تنمية مهارات الدافعية المهنية لديهم.
- توظيف نتائج الدراسة الحالية في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي وزيادة فاعليته لدى الطلاب.
- إشاعة جو من المناخ النفسي القائم على بث ثقة الطالب في نفسه .
- العمل على عقد لقاءات متبادلة بين الطلاب وأساتذتهم، وذلك لكسر الحاجز النفسي والمساعدة في حل مشكلات الطلاب.
- عقد دورات تثقيفية لأسر الطلاب المتلكئين أكاديمياً ؛ لتعريفهم بأهمية دورهم في مساندة ودعم أبنائهم.
- مد يد العون للطلاب، وخاصة الذين تمنعهم ظروفهم المادية من استكمال دراستهم الجامعية.

**المراجع**

**أولاً المراجع العربية :**


- أحمد ثابت فضل .(٢٠١٥م) . الذكاء الروحى وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمى المرحلة الابتدائية . **مجلة كلية التربية** ،ع٦٠ ، ج ٦٠ .
- **أحمد عبد المجيد صمادى ونوال محفوظ مرعى . (٢٠١٢ م ) . الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا . مجلة جرش للبحوث والدراسات – الأردن ، ١٤(٢) ، ٦٦ – ١٠٣**
- **أحمد محمد شبيب . (٢٠٢٠م) .الدافعية المهنية وعلاقتها بمهارات النجاح الأكاديمى لدى طلاب الجامعة ،مجلة التربية جامعة الأزهركلية التربية .**
- أسعد فاخرحبيب . (٢٠١٤ م ) . قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة البصرة **، مجلة أبحاث البصرة ( العلوم الإنسانية ) العراق** ، ٣٩ ، ( ٤ ) ، ٣٠٤ ـ ٣٢٨ .

- بشرى أحمد العكاشى . (٢٠٠٠م) . قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية التربية ، جامعة المستنصرية .
- داليا خيري ، عبد الوهاب عبد الهادي . ( ٢٠١٥ م ) . الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الكاديمي في التعليم ذاتي التنظيم و التحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف / **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد ٤ ، العدد ٦ ، ٢٠٣ – ٢٣٩ .
- **رجاء أبوعلام . ( ٢٠٠٤ م) .التعلم أسسه و تطبيقاته . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .**
- محمد بني يونس . ( ٢٠٠٩م ) . **سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات** . عمان : دارالمسيرة للنشروالتوزيع.
- **صالح حسن الداهري . ( ٢٠٠٥ م ) . مبادئ الصحة النفسية . الأردن : داروائل للنشر .**

أشرف محمود وأحلام محسن . ( ٢٠٠٨ م ) . التلكؤ الأكاديمي و علاقته بالدافعية للإنجاز و الفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس للمرحلة الابتدائية . **مجلة علم النفس المعاصر و العلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا** ، المجلد ( ١٩ ) العدد ( ٢ ) ، ص ٢٢٥ ـ ٣٣٣ .

- عبد الرحمن مصيلحي ونادية محمد الحسيني . ( ٢٠٠٤ م ) . التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة و علاقته ببعض المتغيرات النفسية . **مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر** ، العدد ( ١٢٦ ) ، الجزء ( ١) ص ٥٥ ـ ١٤٣ .

غالب بن محمد المشيخي . ( ٢٠٠٩ م ) . قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف . **رسالة دكتوراه غير منشورة.** كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

- محمد حسن محمد حمادات . (٢٠٠٨ م ) . **السلوك التنظيمي و التحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية** ، ط ١ : دار حامد للنشروالتوزيع .
- يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس . ( ٢٠٠٢ م ) . **علم النفس العام** . عمان : دارالفكر للطباعة .

- **محمد مصطفى الديب ونبيل خالد عبد الهادي . ( ٢٠١٥ م ) . بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية ، المجلد ( ٢ ) ، العدد ( ٦٢ ) ، ص ص ٥٠ ـ ١١٢ .**
- معاوية أبوغزالة . ( ٢٠١٢ م ) . التسويف الأكاديمي ، إنتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، مجلة ٨ العدد (١٢) ص ص ١٣١ ـ ١٤٩ .

**References :**


- Carden, R, Bryant, c & Moss, R. (2004) .locus of of control test anxiety , academic procrastination and achievement among college students, psychological Report , 95 ( 2 ) , 581 – 582.
- Onwuegbuzie, A. (2004). Academic procrastination and statistics Anxiety. *Assessment & Evaluation in HigherEducation, 29(1)*, 3-19.
- Piccarelli, R. (2003) .How to over come procrastination. the American states man , vol. 48,pp. 27 – 32.
- Sayer, C,R.(2004). The Psychological Impliciations of Procrastination, Anxiety Perfectionism, and Lewered Aspiration in College Graduate Students.